## **مقدمة بحث عن المملكة العربية السعودية**

المملكة العربية السعودية هي من الدول الرائدة في المنطقة العربية نظراً لمساحتها الكبيرة، فهي الدولة الأكبر بين الدول العربية في شبه الجزيرة العربية، وتتمتع بموقعٍ جغرافيًّ مميز يطلّ على الخليج العربي والبحر الأحمر ولها حدودٌ برّية مع عدة دولٍ عربية، فهي تتصل مع كل من الأردن، والعراق، والكويت، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واليمن، والبحرين، وتبلغ مساحتها 2,149,690 كم²وعدد سكانها 34,413,660 وفقا لإحصائيات 2019م، بكثافة سكانية 15 نسمة لكل متر مربع.

وتتألف المملكة العربية السعودية حَالِيًّا من 13 منطقة إدارية، تقسم كل منطقة إلى عدد من المحافظات وعاصمتها الرياض، ونظام الحكم فيها ملكي، تأسست الدولة السعودية الحديثة على يد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود الذي يعد مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة وأوّل ملوكها، والحاكم الرابع عشر من أسرة آل سعود، وتعدّ المملكة العربية السعودية من الدول ذات الاقتصادات النامية، ويعتمد الاقتصاد بشكلٍ رئيس على إنتاج النفط حيث تنتج المملكة السعودية يوميًا أكثر من 10 ملايين برميل، وتعد الدولة الأولى في العالم بتصدير النفط، وتمتلك ثاني أكبر احتياطي عالمي منه.

## **بحث عن المملكة العربية السعودية جاهز للطباعة**

سندرج فيما يأتي بحث عن المملكة العربية السعودية جاهز للطباعة:

### **تاريخ المملكة العربية السعودية**

يعود تأسيس المملكة العربية السعودية إلى القرن السابع عشر، حيث كانت شبه الجزيرة العربية تلك الفترة تعيش حالةً من الفوضى والتفكك وعدم الاستقرار، وانتشار البدع والخرافات، كلّ ذلك مهّد لقيام الدولة السعودية على يد محمد بن سعود الذي قام بالتحالف مع محمد بن عبد الوهاب لتأسيس الدولة السعودية الأولى (إمارة الدرعية) في عام 1744م، والتي استمرت حتى عام 1818م، بدأت بعدها الدولة السعودية الثانية التي تمثلت بعدّة محاولات لتوحيد شبه الجزيرة العربية، وشهدت معارك وأحداث تاريخية عديدة، وانتهت بسيطرة آل الرشيد على الرياض، وفي عام 1902م بدأت الدولة السعودية الثالثة حيث قام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود بخوض معركة لاسترداد الرياض هزم فيها آل رشيد ودخل قصر المصمك، ونودي في الرياض أن الحكم لله، ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، حيث استطاع عبد العزيز استعادة الحكم وتوحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة، وفي عام 1921م اعترفت الحكومة البريطانية لابن سعود بلقب " سلطان نجد"، وفي عام 1932م قامت المملكة العربية السعودية الحديثة بعد أن قام الملك عبد العزيز آل سعود أول ملك للسعودية بتوحيد مناطقها تحت لواءه.

خلف الملك عبد العزيز في الحكم ابنه سعود بن عبد العزيز 1953م الذي قام بالعديد من الإصلاحات الداخلية والمشروعات العمرانية واستمر حكمه إلى 1965م، واستلم أخوه فيصل الحكم من بعده، ثم الملك خالد عام 1975م وقد شهدت المملكة في عهده تطورًا ملحوظاً في البناء والتنمية، وفي عام 1982م توفّي الملك خالد واستلم الملك فهد الحكم واتّخذ لقب خادم الحرمين الشريفين، وامتاز عهده بالعديد من الإنجازات حيث قام بتوسعة الحرمين الشريفين لاستيعاب عدد أكبر من المصلين بالإضافة إلى وقوفه بجانب القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية، كما شهدت المملكة في عهده تطوراً عمرانياً كبيراً ونمت الزراعة والصناعة والتعليم وتطور الاقتصاد واستمر حكمه حتى عام 2005م حيث استلم الملك عبد الله الحكم بعد وفاته الذي قام بتحقيق العديد من الإنجازات الكبيرة للمملكة تمثلت بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي وإنشاء العديد من الجامعات والمنشآت التعليمية والتربوية والمدن الاقتصادية واستمر حكمه حتى عام 2015م ليصبح الملك سلمان بن عبد العزيز أل سعود ملكاً للسعودية، وابنه محمد بن سلمان ولي العهد.

وتعد المملكة العربية السعودية اليوم من أكثر الدول ازدهاراً ونمواً، وتتمتع بوضع سياسي واقتصادي مستقر، وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة التاسعة عشر من بين أكبر اقتصادات العالم، وأبرز مواردها الاقتصادية هي الثروة النفطية، حيث تعتبر المملكة الثانية عالميًا من حيث احتياطي النفط والسادسة بالغاز، كما تعدّ من الدول ذات التأثير السياسي والاقتصادي والإعلامي، فهي عضوٌ في العديد من المنظمات الدولية والحركات والتحالفات السياسة، وتمتلك العديد من القنوات الإعلامية المشهورة عربياً وعالمياً.

### **جغرافيا المملكة العربية السعودية**

تحتل المملكة العربية السعودية موقعًا جغرافيًا مميزًا لتوسطها بين قارات العالم الثلاث ولما تمتلكه من مقوماتٍ جغرافيةٍ عديدة، تتمثل بالمساحة الجغرافية الكبيرة والسواحل البحرية الممتدة، والحدود البرية التي تربطها مع عددٍ كبيرٍ من الدول العربية، وتمتلك تضاريساً جغرافيةً متنوعة بين المرتفعات الجبلية والأودية والكثبان الرملية والهضاب والسهول، ومن تضاريسها المميزة جبال السروات التي يتراوح ارتفاعها ما بين 3000 قدم شمالاً إلى 9000 قدم جنوباً، وفيها العديد من الصحاري التي تغطي أغلب مساحة أراضيها كصحراء الدهناء في الشرق وصحراء الصمّان وصحراء النفوذ في الشمال وصحراء الربع الخالي التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي للمملكة وتقدر مساحتها بحوالي 640000 كيلومتر مربع وهي تتكون من كثبان رملية وسبخات، بالإضافة إلى السهول الكبيرة حيث يمتدّ سهل تُهامة على طول البحر الأحمر وتبلغ مساحته 1100 كم، وعلى الطرف الآخر يوجد السهل الساحلي المطلّ على الخليج العربي الذي يتألف من سبخاتٍ ملحية ومناطق رملية.

وعن الحدود الساحلية فهي تطلّ على البحر الأحمر وخليج العقبة والخليج العربي، وتفتقر إلى الأنهار والبحيرات الداخلية، ويبلغ طول الشريط الساحلي نحو 3800 كم، وتمتلك الكثير من الجزر المنفصلة الموزعة ضمن حدودها البحرية ويبلغ عددها 1285 حيث تقع أبعد جزيرة عن المملكة على مسافة 58 ميلٍ بحريٍّ منها، وعن الحدود البرية فهي تمتد على مساحةٍ كبيرة تبلغ قرابة مليوني كم2 أي ما يقارب حوالي 70% من مساحة شبه الجزيرة العربية، ويبلغ طول الحدود البرية 4531 كم2 وتتصل برّياً مع كل من الأردن والعراق وقطر والإمارات وعمان واليمن، وبحرياً يحدها البحرين وإيران ومصر والسودان وإريتريا.

### **ملوك المملكة العربية السعودية**

حكم المملكة العربية السعودية وهي الدولة السعودية الثالثة الحديثة سبع ملوك بدءًا بالملك المؤسس عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أسماء ملوك المملكة العربية السعودية:

* الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.
* الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود.
* الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود.
* الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود.
* الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.
* الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود.
* الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

### **إنجازات المملكة العربية السعودية**

تمتلك المملكة العديد من المقومات اللازمة للنمو والازدهار، وقد ساهم ملوك آل سعود الذي حكموا المملكة منذ تأسيسها بشكلٍ كبيرٍ في إجراء الإصلاحات على كافة الأصعدة وترسيخ الامن والاستقرار والقيام بالخطط والأعمال التنموية في كافّة المجالات، وتشهد المملكة في أيامنا استقراراً سياسياً وازدهاراً اقتصادياً ونمواً سريعاً في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وتحسناً ملموساً في جميع مؤشرات التنمية البشرية مثل مستوى المعيشة، والاستقرار الاقتصادي والخدمات الصحية والتعليمية، والفعاليات السياحية والحركة العمرانية وغيرها.

بلغ متوسط النمو السنوي للاقتصاد الوطني للمملكة 3.4% في الفترة بين 1999م و2010م، وبلغ عندها معدل الدخل 16500 دولار، حيث شكلت القطاعات غير النفطية ما يقرب من 75.7% من إجمالي الناتج المحلي في نهاية تلك الفترة، وتم زيادة حصّة صادرات السلع غير النفطية من 8.5% إلى 14.3% وبلغت نسبة التجارة الخارجية ما يقرب من 80 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وبالمقابل انخفضت الواردات من السلع الاستهلاكية وزاد الاعتماد على المنتجات المحلية. وتتالت الإنجازات الاقتصادية وصولاً إلى 2019 حيث حققت المملكة المركز الأول على مستوى العالم في مؤشر استقرار الاقتصاد واستقرار معدل التضخم والديون، وفي عام 2020 حققت المملكة المرتبة 20 عالمياً من حيث الأداء الاقتصادي والمرتبة 19 من حيث كفاءة الاعمال وتأتي هذه الإنجازات بالتزامن مع جائحة كورونا التي شلّت أغلب الاقتصادات حول العالم، وكان لها تأثيرٌ كبيرٌ على أسعار النفط الذي يعدّ المورد الرئيسي للمملكة وتعدّ السعودية الدولة الوحيدة التي أحرزت تقدمًا استثنائيًا على مستوى الشرق الأوسط والخليج العربي في الفترة الأخيرة.

### **موقف المملكة العربية السعودية من القضايا العربية والإسلامية**

تنتهج المملكة العربية السعودية نهجاً دفاعياً تجاه القضايا العربية والإسلامية وتسعى دائماً لدعم ومساندة الدول الصديقة والدفاع عنها ومدّ يد العون والمساعدة للعرب والمسلمين في كل مكان، وخاصةً فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، وتتبنّى مبادئ الأخوّة العربية ولّم الشمل والتحذير من الفرقة والاختلاف والدفاع عن العقيدة الإسلامية الصحيحة وإقرارها والالتزام بمبادئ الإسلام من الاعتدال والوسطية ومحاربة الإرهاب والتطرف، والدفاع عن قضايا الأمّة العربية والإسلامية والتضحية من أجلها، وتقديم المساعدات في شتّى المجالات السياسية والشرعية والاقتصادية والثقافية والإنسانية، وتسعى إلى توحيد الصف الإسلامي والعربي من خلال التوحّد ولمّ شمل الامة العربية والإسلامية وحلّ الخلافات وتسوية النزاعات وتقديم الدعم اللازم لحل المشكلات العربية، كما أنّ القضية الفلسطينية كانت ولا زالت قضية المملكة الأولى التي تعمل وبكل طاقتها إلى مساندتها والدفاع عنها ودعمها سياسياً واقتصادياً وتعليمياً واجتماعياً، والوقوف إلى جانبها في سبيل استقلالها واسترجاع أراضيها المغتصبة.

## **خاتمة بحث عن المملكة العربية السعودية**

لم يتم تأسيس المملكة العربية السعودية منذ زمنٍ طويل، فقد مضى على تأسيسها عقودٌ قليلة، ورغم ذلك، كانت هذه الفترة الزمنية القصيرة مليئةً بالأحداث التاريخية، وغزيرةً بالإنجازات العظيمة، فقد تمكنت المملكة خلالها من توحيد تلك الأجزاء المتفرقة من شبه الجزيرة العربية تحت لواءٍ واحد، وحوّلتها من صحراء قاحلة، إلى مدنٍ عصريةٍ وحضارية ذات أبنيةٍ شاهقة وطرقاتٍ حديثة، وجعلت شعبها من الرواد على مستوى العالم من ناحية العلم والثقافة والأدب، وأصبحت قوةً سياسيةً واقتصاديةً على المستوى العربي والدولي، ومركزاً ثقافياً ودينياً وعلمياً وسياحياً وتجارياً واقتصادياً، وأصبحت من الدول الرائدة على مستوى العالم في تجربةٍ فريدة قلّما نجدها في دول العالم المتبقية.